لم يرض لانبيائه المعصية والحرام والظلم فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ثم قال للمؤمنين يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ثم أجملها فقال يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين وأعلم يا أخي أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ولا تتهاون بالذنب الصغير ولكن انظر من عصيت عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ويتجاوز عن الكبير وإن أكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار فكن يا أخي كيسا حذرا على ما زل منك ومضى لا تدري ماذا يفعل بك ربك فيه وما بقي من عمرك لا تدري ماذا يحدث لك فيها فان إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن حذر على نفسه فسأل ربه فقال وأجنبني وبني أن نعبد الأصنام وقال يوسف عليه السلام توفني مسلما وألحقني بالصالحين وقال موسى عليه السلام رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين وقال شعيب عليه السلام ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

حدثنا محمد بن عبيدالله إملاء ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول ثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا الفريابي قال قدم سفيان الثوري ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام وصلى عند باب الرحمة وعند محراب داود عليه السلام ورابط بعسقلان أربعين يوما وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة فكان يخرج النفقة ونخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحدا من السؤال إلا أعطاه حتى لا يبقى شيء فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن